وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

التاريخ : 2026/06/01 التوقيت 2 سا

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي السادس في مقياس الاقتصاد الصناعي

1–**المراحل التاريخية التي مرت بها الصناعة (5ن):** مرت الصناعة في معرض تطورها بخمسة مراحل تاريخية نجملها بالآتي:

- **مرحلة الصناعة المنزلية:** في هذه المرحلة كانت الصناعة تمارس في هيئة نشاطات منزلية، حيث كان على كل عائلة صناعة ما تحتاج إليه فالمرأة كانت تقوم بصناعة وحياكة الملابس والنسيج، فيما كان الرجل يقوم بصناعة أدوات العمل والطبخ وغيرها من الأدوات الضرورية، أي أن الهدف الأساسي من الصناعة هو تلبية احتياجات العائلة دون أن يخصص أي جزء من الإنتاج إلى السوق.
- **مرحلة الإنتاج الحرفية:** في هذه المرحلة تحول بعض المنتجين المنزليين إلى متخصصين بنشاط معين أي كحرفيين أو صناع كالحدادين والنجارين والنساجين وغيرهم، وكان نشاطهم مخصصا للسوق وليس لإشباع حاجة العائلة فقط، حيث **بدأ** الحرفين في صنع منتجات تفوق احتياجهم، وذلك بتوصية من المستهلكين، ثم تحول فيما بعد إلى عرضها للبيع في السوق دون حاجة إلى توصية مسبقة، وبقيت هذه المرحلة تمثل النمط الصناعي السائدة إلى غاية القرون الوسطى.
- **مرحلة التعاونية الرأسمالية البسيطة (المشغل الصغير):** في هذه المرحلة **بدأ** المنتج المقتدر أي رب العمل باستخدام العمال والحرفيين مقابل أجور معينة لصنع المنتجات تحت سقف واحد وبموجب تقنية يدوية، وقد ساعد هذا النمط الإنتاجي على بسط الرقابة داخل المشغل، مما خلق نوع من المنافسة بين العمال إلا أنه بقي محدود الفائدة لغياب تقسيم العمل الذي يعود له الفضل في رفع إنتاجية العمل وزيادة الإنتاج، وبالتالي الزيادة في الأرباح.
- **مرحلة المشغل الرأسمالي:** تعتبر هذه المرحلة امتداد للمرحلة السابقة، إلا أنها تتميز باستخدام الأجهزة الشبه آلية، كما تتميز بوجود كثافة عالية للعمل مع وجود تقسيم فني للعمل أي تجزئة عملية الإنتاج. وقد انتشرت المشاغل في الدول الأوربية ابتداء من القرن السادس عشر حتى بداية الثورة الصناعية في انجلترا عام 1780 واستمرت في بلدان أخرى حتى نهاية القرن التاسع عشر.
- **مرحلة الصناعة الآلية:** قامت هذه المرحلة على أساس استخدام الآلات والمكائن بكثافة متزايدة بعد الثورة الصناعية، حيث أدى التطبيق العملي لمنجزات العلم والتكنولوجيا في الصناعة إلى إدخال أنواع جديدة من المكائن والآلات التي لم تكن موجودة سابقا.

2– **منهج التحليل في الاقتصاد الصناعي (6ن):** يركز منهج التحليل في الاقتصاد الصناعي أساسا على العلاقات بين هيكل السوق " **Structure du Marché**"، والسلوك الاداري لمنشأة الأعمال " **Comportement de l'Entreprise** "،

وأثرها على تحديد أداء السوق «**Performance du Marché**»، وينسب تطور المنهج الأولي للنموذج **SCP** (الهيكل، السلوك، الأداء) في أبسط أشكاله، إلى الأعمال والاسهامات المتتابعة لكل من الاقتصادي الأمريكي ادوارد ماسون « **Edward Mason** » سنة (1939، 1949)، ثم إلى تلميذه جو باين « **Joe Bain** » خلال السنوات (1951، 1956، 1956)، ويوحي هذا النموذج (كما هو موضح في الشكل رقم 2) إلى وجود علاقة سببية ذات الاتجاه الواحد، تبدأ من هيكل السوق إلى الاداء المؤسسي.

وقد عرف هذا النموذج تطورات، وادخلت عليه بعض التعديلات بعد الدراسات الحديثة، التي أكدت تعقد العلاقات بين هيكل السوق، السلوك والأداء، حيث أظهرت الدراسات الحديثة امكانية تأثير كل من السلوك الاداري والأداء على هيكل السوق، ومنها دراسة فريدريك شرار« **Edward F.M. Scherer** » و ديفيد روس « **David Ross** » سنة 1980، حيث أضافا العلاقة العكسية بين السلوك الاداري وهيكل السوق والظروف الأساسية، مما أحدث تغيرات في طريقة التحليل.

ويمكن استخدام نموذج **(SCP)** في الاقتصاد الصناعي من فهم وتحليل الأداء الفعلي والواقعي للصناعات والأسواق، كما يساعد في فهم العلاقات المتبادلة بين الصناعات والأسواق، وتمكين المؤسسات من اختيار السلوك المناسب لمواجهة منافسيها والحفاظ على حصتها السوقية.

وكما توحي تسمية النموذج **(SCP)**، فإن هذا الأخير يتكون من ثلاث مكونات رئيسية، وهي: الهيكل، السلوك والأداء، وقد تم إضافة عاملين ثانويين يمكن أن يأثروا في عمل النموذج، وهما: الظروف الأساسية للصناعة، والسياسات الحكومية للدولة.

شرح مكونات نموذج **SCP**:

1- **هيكل السوق « Structure du Marché »**: يعرف كذلك بـ هيكل الصناعة، يعتبر هيكل السوق أحد أهم مكونات نموذج التحليل في الاقتصاد الصناعي التي تأثر وتتأثر في المكونات الأخرى لنموذج **SCP**، ويشير إلى خصائص وتركيبة السوق التي تعمل في ظلها المنشآت الصناعية في بلد معين.

2- **السلوك المؤسسات « Comportement de l'Entreprise »**: يقصد بسلوك المؤسسات مجموع السياسات والاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات الناشطة في الصناعة من أجل التاثير على حجم نفوذها في السوق، وتعزيز مركزها التنافسي داخل السوق التي تنشط فيها، ورغم تشعب السياسات السلوكية التي تتبناها المؤسسات، فإن أكثرها انتشارا في دراسة في منهج الاقتصاد الصناعي تشمل عادة: سياسات التسعير، الاعلان والتسويق، البحث والتطوير والتكامل.

3- **الأداء « Performance »**: يعتبر الأداء عنصر أساسي من عناصر نموذج **SCP**، ويمثل النتيجة النهائية لنشاط المؤسسات الصناعية، والأداء في الاقتصاد الصناعي له بعدين، البعد الأول يستهدف المؤسسة الصناعية، ويشمل:

النتائج المالية، القوة السوقية والفعالية، في حين ركز البعد الثاني على الصناعة، ويشمل الكفاءة الإنتاجية، والتقدم التقني وجودة المنتجات والخدمات ...الخ.

4- **الشروط الأساسية للصناعة " Conditions de Base "**: تمثل مجموع العوامل التي تحدد ظروف العرض والطلب داخل الصناعة، وبالتالي المساهمة في تحديد نشاط (الهيكل–السلوك–الأداء)، وتظم الشروط الأساسية للعرض هيكل التكاليف، عوامل الإنتاج، مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج ...الخ، في حين تشمل الشروط الأساسية للطلب الذواق والتفضيلات، معدل نمو الطلب، مرونة الطلب، توفر البدائل ...الخ.

السياسات الحكومية " Politiques Gouvernementales": يمكن للسياسات الحكومية أن تؤثر في متغيرات نموذج **SCP** (الهيكل– السلوك–الأداء)، من خلال جملة من الإجراءات والسياسات التي تهدف من خلالها إلى تعزيز المنافسة الكلية والجزئية للوحدات الصناعية، ومنع استخدام القوة السوقية ضد تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع، خاصة وأن المؤسسات الصناعية الكبيرة يمكنها إساءة استخدام قوة السوق، انطلاقا من تقليل مستوى الإنتاج رفع مستوى الأسعار، وهو ما قد يحدث اضرار على رفاهية المستهلك، ويمكن للحكومة أن تتدخل في الصناعة من خلال مجموعة من السياسات، ومنها: السياسات الاقتصادية، الضرائب والاعانات، عوائق الدخول ...الخ.

3- **<u>الجدول (5 ن):</u>**

شكل السوق	عدد المنتجين	نوع السلعة	التحكم في السعر	عوائق الدخول	المنافسة اللاسعرية
المنافسة التامة	كبير جدا (0.25)	متجانسة تماما (0.25)	لا يوجد (0.25)	قليلة جدا (0.25)	لا توجد (0.25)
الاحتكار التام	واحد (0.25)	متمايزة وليس لها بدائل (0.25)	يوجد بقدر كبير (0.25)	مرتفعة جدا (0.25)	الاعلان (0.25)
المنافسة الاحتكارية	كبير (0.25)	متشابهة (0.25)	قدر ما (0.25)	قليلة (0.25)	الاعلان وتصنيف المنتجا (0.25)
احتكار القلة	قليل (0.25)	مختلفة ولها بدائل قريبة (0.25)	قدر ما (0.25)	مرتفعة (0.25)	الاعلان وتميز المنتجات (0.25)

4- **أهمية وأهداف المشروع الصناعي (04ن):** يسعى المشروع الصناعي من خلال نشاطه الاقتصادي – شأنه في ذلك شأن المشروعات الأخرى – إلى تحقيق العديد من الأهداف، في مقدمتها:

- **تعظيم الربح:** تعظيم الربح هدف تقليدي وأساسي لمالك المشروع الصناعي، وبتحقيق الهدف التقليدي للمشروع الصناعي (الربح) يمكن تحقيق أهداف متعددة ومتنوعة وفقا لنظام الأولويات المخطط لها في ضوء طبيعة المرحلة التي تمر بها عملية التنمية الصناعية والاقتصادية، فالربح ليس مجرد وسيلة لاثراء صاحب المشروع الصناعي، بل هو وسيلة ستند عليها أهداف أخرى، تتحقق بتحقق الربح وببقاء واستمرار المشروع الصناعي، أي أن الربح يعد مكمل أساسي لباقي الأهداف الأخرى (التي سيتم سردها لاحقا).

وبالإضافة إلى الربح، يسعى المشروع الصناعي إلى تحقيق أهداف أخرى، وتتمثل فيما يلي:

- **الأهداف الاقتصادية:** يمكن المشروع الصناعي من تحقيق:
  - ✓ خلق طاقة إنتاجية، مما يساهم في تنمية فروق الإنتاج، تطور المنشآت وتوسيعها وتوسع مكانتها في السوق؛
  - ✓ أداة تستعملها الدول لتعديل الهيكل الاقتصادي؛
  - ✓ توفير العملات الأجنبية عن طريق إنتاج منتجات تم الاعتماد على تصديرها؛
  - ✓ تحقيق الاكتفاء الذاتي والتقليل من الاسترداد وتحقيق توازن ميزان المدفوعات؛
  - ✓ نمو قيم مضافة وتحقيق النمو الاقتصادي ودعم التنمية الاقتصادية.
- **الأهداف الاجتماعية:** من خلال:
  - ✓ خلق مناصب شغل جديدة والحد من البطالة، التخفيف من وطأة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للأفراد؛
  - ✓ تنويع وتطوير السلع بأنواعها المختلفة لاشباع الحاجات الاجتماعية المتنامية، وبما يتماشى وأذواق المستهلكين.
  - ✓ زيادة الاستهلاك الذي يحقق الرفاهية الاجتماعية؛
- **الأهداف التكنولوجية:** الابتكارات التكنولوجية، تحديث وسائل الإنتاج وإدخار أحدث التقنيات.
- **الأهداف السياسية:** تقليل الاعتماد على الخارج وتعزيز الاستقلال السياسي.

بالتوفيق